

التجربة الماليزية في التنمية المستدامة: المجال التعليمي أنموذجا

The Malaysian Experience in Sustainable Development: The Educational Sector as a Model

حسام الدين إبراهيم محمد** & دوغان دليل جولتكين*

Dogan Delil Gultekin & Hossam el-Din Ibrahim Mohamed

ملخص: تهدف هذه الورقة البحثية إلى بيان تجربة ماليزيا في التنمية المستدامة من خلال إستراتيجياتها في قطاع التعليم، حيث إن التجربة الماليزية تُعدّ من أفضل التجارب في التنمية المستدامة، ومعروف أنها قد واجهت صعوبات سياسية واقتصادية واجتماعية كثيرة في تاريخها وخاصة بعد استقلالها عام 1957م، وتعدّ الأعراق والأديان كانت من أهم أسباب تلك الصعوبات، ولكن قاومتها ماليزيا بالإرادة السياسية القوية والإستراتيجيات الذكية المطروحة من أجل تحقيق التنمية المستدامة خلال فترة وجيزة، ومن المجالات التي تمّ إصلاحها وتطويرها هو قطاع التعليم، كما اعتبرت ماليزيا هذا القطاع ميدانا من ميادين الإستراتيجية كونها أبرز مؤشرا التنمية البشرية، وقامت بإنشاء منظومة تعليمية قوية ذات أسس ومبادئ مناسبة للبلاد، وبعد استقلالها عن بريطانيا مباشرة قامت لجنة وطنية بنشر تقرير يحوي وضع القطاع التعليمي والتوصيات لحلّ المشاكل وتطوير القطاع، وكان الهدف أن تكون ماليزيا دولة متقدّمة في كلّ المجالات بما فيه قطاع التعليم، وبناء على هذا التوجه التكاملي جاءت خطط مهمة متتالية في سنوات قليلة بحيث تحتلّ ماليزيا مراتب عالية، وسنقوم في البحث بعرض مشاريع قدّمت ماليزيا من أجل تطوير القطاع التعليمي لتحقيق تنميتها البشرية وتكامل مسيرتها التنموية، ومن هذه المشاريع المدرسة الذكية والشركة الماليزية لحدائق التقنية ومنح التطبيقات العملية، سنتناول هذه في ثلاثة مباحث، ومن خلالها يسلّط البحث الضوء على تنمية قطاع التعليم في ماليزيا تماشيا مع فكرة التنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: التنمية المستدامة، ماليزيا، قطاع التعليم، النمو الاقتصادي.

* Research Assistant, Department of Islamic Law, Ilahiyat Faculty, University of Karabuk,

dogangultekin@karabuk.edu.tr.

** Associate Professor, Department of Fiqh and Usul al-Fiqh, Kulliyah of Islamic Revealed Knowledge

and Human Sciences, International Islamic University Malaysia, hossam@iiu.edu.my.

Abstract

This research paper aims to show Malaysia's experience in sustainable development through its strategies in the education sector, as the Malaysian experience is one of the best experiences in sustainable development, and it is known that it has faced many political, economic and social difficulties in its history, especially after its independence in 1957, and the multiplicity of races and religions. It was one of the most important causes of these difficulties, but Malaysia resisted it with strong political will and smart strategies to achieve sustainable development within a short period. One of the areas that has been reformed and developed is the education sector. Malaysia also considered this sector as one of the fields of strategy as it is the most prominent indicator of human development. And it has established a strong educational system with foundations and principles appropriate to the country. Immediately after its independence from Britain, a national committee published a report containing the status of the educational sector and recommendations for solving problems and developing the sector, and the goal was for Malaysia to be an advanced country in all fields, including the education sector. High ranks, and in the research we will present projects presented by Malaysia in order to develop the educational sector to achieve its human development and complete its development path, and among these projects are the Smart School and the Malaysian Company for Technology Parks and grant practical applications, we will address these in three sections, through which the research sheds light on the development of the education sector In Malaysia in line with the idea of sustainable development.

Keywords: Sustainable Development, Malaysia, Educational Sector, Economic Growth

المقدمة:

إن خطة التنمية المستدامة الصادرة عن الأمم المتحدة أثرت على الكثير من الدول حول العالم، حيث إنها تفرض على الدول أن تقوم بمشاريع معينة أو تعديلها لتحقيق أهدافها التي عبارة عن 17 هدفاً، والغاية الأساسية من هذه الخطة والأهداف إنهاء الفقر وحماية الكوكب وضمان تمتع جميع الناس بالسلام والازدهار بحلول عام 2030، والأمم المتحدة مع جميع الدول الأعضاء تعتبرها دعوة عالمية، ومن ضمن هذه الأهداف التعليم الجيد، وهذا الهدف الرابع من 17 هدفاً، هذا الهدف يؤكد للجميع بأن التعليم هو أحد أقوى وأحسن أدوات التنمية المستدامة، وهذا محاولة تمكين الجميع من إكمال دراستهم الابتدائي والثانوي مجاناً حتى عام 2030، كما يهدف إلى توفير فرص متساوية للحصول على التدريب المهني وتكون في متناول الجميع، والقضاء على الفوارق في إتاحة التعليم بسبب الجنس أو الثروة، وتحقيق حصول الجميع على تعليم عالي الجودة، بدأ الاهتمام الجاد بالتعليم في ماليزيا مباشرة بعد استقلالها عن بريطانيا بناء على توصيات لجنة وطنية تشكلت قبل الاستقلال بعام واحد، ووضعت أولى سياساتها التعليمية الماليزية هادفة إلى تربية الأجيال تربية جيدة والعناية بالتعليم، بالإضافة إلى التوسع الكمي في المراحل التعليمية والعناية بالتعليم الجامعي والمهني، هذه الحملة مستمرة إلى يومنا هذا، لقد تحولت ماليزيا إلى دولة متقدمة ومصدر للسلع الصناعية، واحتلت مرتبات عالية في القائمة العالمية، ولا شك أن التنمية المستدامة والتنمية البشرية من المؤثرات الأساسية فيها، هذا التقدم الملحوظ يظهر لنا في القطاع التعليمي أيضاً، ونراها في تأسيس وإنشاء مشاريع

ومؤسسات الحركة البحثية العلمية في ماليزيا وأسهمت في عالميتها، ففي هذه الورقة نتطرق إلى تحوّل ماليزيا من مرتبتها القديمة إلى مكانة عالمية بين الدول، ومن ضمن هذا التحوّل القطاع التعليم والمعرفي، نحاول من خلال هذه الورقة تسليط الضوء على تطورها في المجال المذكور بالرؤية التنموية الماليزية.

المبحث الأول: التنمية المستدامة: إطار ومفاهيم

بدأت قيود النمو والتنمية تختفي مع التطورات التكنولوجية واكتشاف احتياطات جديدة من الموارد الطبيعية واستخدام الاحتياطات غير الملائمة اقتصاديًا في السابق، وفي واقع الأمر تطور مفهوم التنمية بمرور الوقت مع إدراج مفهوم المساواة بين الأجيال وتحوّل إلى مفهوم التنمية المستدامة، المساواة بين الأجيال تعني أن لكل جيل نفس المستوى من الرفاهية أو الفرص مثل الأجيال الأخرى، والطريقة لتحقيق ذلك هي عدم تدهور البيئة واستخدام الموارد الطبيعية بطريقة عقلانية مع فهم مستدام².

تعريف التنمية:

التنمية في اللغة مشتقة من أصل نماء، والنماء يعني الزيادة عامة، مثلاً يقال "نما الزرع ونما الورد ونما المال"³، ويقال نما المال نموًا أي كثر.

أما في الاصطلاح يأتي بمعان عديدة، ومنها "التنمية هي النمو المدروس على أسس علمية، والذي قيست أبعاده بمقاييس علمية، سواء كانت تنمية شاملة أو تنمية في أحد الميادين الرئيسية مثل الميدان الاقتصادي والاجتماعي والسياسي أو الميادين الفرعية مثل التنمية الصناعية والتنمية الزراعية"⁴، في تعريف آخر أن التنمية التحريك العلمي المخطط لمجموعة من العمليات الاجتماعية

² أبو النصر، مدحت. محمد، ياسمين مدحت. التنمية المستدامة مفهومها-أبعادها-مؤشراتها، (القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، د.ط. 1439هـ/2017م)، ص 79-80.

³ منتصر، عبد الحليم. الصوالحي، عطية. أحمد، محمد خلف الله. المعجم الوسيط، (إصدارات مجمع اللغة العربية، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ط4، 1425هـ/2005م)، ص 956.

⁴ العسل، إبراهيم. التنمية في الإسلام مفاهيم- مناهج وتطبيقات، (بيروت: المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، ط1، 1416هـ/1996م)، ص 60.

والاقتصادية من خلال إيديولوجية معينة لتحقيق التغيير المستهدف من أجل الانتقال من حالة غير مرغوب فيها إلى حالة مرغوب الوصول إليها⁵.

لا تعني التنمية ازدياد الإنتاج والدخل الزائد وحسب، بل هي تعني تغيير وتحسين البنية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في الوقت نفسه، ولذلك لا بد من الإشارة إلى الفروق بين التنمية والنمو، حيث إنهما لا يتفقان في المعنى بسبب وجود فوارق تميز كلا منهما، ولعل أهم تلك الفوارق يتضح في أن النمو يخص العالم الصناعي المتقدم بصفة عامة، بينما التنمية تتعلق بظروف المجتمعات النامية (المتخلفة)، لذلك فإن التنمية لا تنحصر في زيادة الكميات الاقتصادية الموجودة في المجتمع وحسب، وإنما تتطلب تعديلاً في الهيكل الاقتصادي والاجتماعي والثقافي القائم، ولكن النمو هو زيادة في أحد أو بعض الكميات الاقتصادية التي تسير إلى نوع من التغيير الكمي أساساً، فهو نتاج لعملية التنمية، بمعنى أنه لا يمكن الحصول على نموّ إلا بواسطة العملية التنموية، ومن هنا يعتبر النموّ هو المحصلة لعملية التنمية الشاملة⁶.

تعريف الاستدامة:

أصل الكلمة من دَامَ (دَو-مَ)، ويُقال دام الشيء - يدومُ ودوماً، أي ثبتَ ودار وأقام وتحركَ وسكن⁷، والاستدامة من مشتقات هذا الأصل.

أصبحت كلمة الاستدامة مفهوماً موسعاً ومستخدماً على نطاق واسع في تقرير "مستقبلنا المشترك" المعروف باسم تقرير برونتلاند (BRUNDTLAND) مصطلح التنمية، ونشرته لجنة الأمم المتحدة المعنية بالبيئة والتنمية في عام 1987م، حيث إنها تُعرّفها في هذا التقرير بأنها قدرة البشر على تلبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم الخاصة⁸، كذلك تُعرّف الاستدامة اصطلاحاً بأنها مفهوم بيئي في الأساس، ويعني الحفاظ على استمرارية الحياة اعتماداً

⁵ العسل، إبراهيم. التنمية في الإسلام مفاهيم - مناهج وتطبيقات، المصدر السابق، ص 61.

⁶ السعيد، فكرون. إستراتيجية التصنيع والتنمية بالمجتمعات النامية - حالة الجزائر - دراسة نظرية، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه، (قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري - قسنطينة، الجزائر، 1426هـ/2005م)، ص 70.

⁷ منتصر، عبد الحليم. الصوالحي، عطية. أحمد، محمد خلف الله. المعجم الوسيط، المصدر السابق، ص 305.

⁸ <https://undocs.org/ar/A/CONF.216/PC/2> تقرير منشور في موقع الأمم المتحدة، ص 4.

على الموارد الطبيعية⁹، وفي تعريف آخر قيل إنها التطور المستديم الذي يلبي الحاجات الآتية من دون صب الاهتمام على قابلية الأجيال المستقبلية لتلبية احتياجاتهم¹⁰.

تعريف التنمية المستدامة كمصطلح:

تم تعريف مفهوم التنمية المستدامة بعدة طرق مختلفة حتى يومنا هذا، حيث إنه يتم التعامل معه من قبل العديد من التخصصات المختلفة، كان التعريف الأكثر قبولاً في تقرير برونتلاند الصادر عن اللجنة العالمية للبيئة والتنمية في عام 1987م كما مرّ ذكره سابقاً، وفقاً لتقرير الاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة لعام 2000م فإن التنمية المستدامة هي "إنها العملية الاقتصادية والاجتماعية التي تلبي احتياجات الجيل الحالي دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم الخاصة"، ومعنى ذلك أن هذا المفهوم له ثلاثة أبعاد رئيسية، أولاً عدم استدامة النمو الحالي، والثاني هو تلبية احتياجات اليوم، أي القضاء على الفقر، والبعد الثالث هو ضمان حياة ورفاهية الأجيال القادمة والحفاظ على الضغط على البيئة عند مستوى لا يهدد الحضارة أثناء القيام بكل هذا¹¹.

إن التنمية المستدامة من المنظور الإسلامي متقارب بالتعريفات التي سبق ذكرها، فإن ما سبق كله عن التنمية المستدامة يدخل ضمن مقاصد الشريعة لا شك فيه، حيث إن الشريعة تهدف إلى الحفاظ على الكليات الخمس وهي الدين، النفس، النسل، المال والعقل، والحفاظ على تلك الكليات لا يمكن تحقيقه للأفراد بمعزل عن المجتمع، إنما يتحقق من خلال استغلال موارد البلاد وتنميتها وحسن إدارة المجتمعات، وهذا الذي يتقابل مع مفهوم التنمية المستدامة الحديثة، إلا أنه لا يُعرف باسم التنمية المستدامة، ولكن هناك علاقة قوية والتداخل بينهما من حيث الأهداف والغايات، وتفصيل ذلك سوف يأتي في الفصول القادمة من خلال اختيار بعض التطبيقات من قطاع الصيرفة الإسلامية¹².

⁹ المفاهيم-الإدارية/الاستدامة/ <https://hbrarabic.com/> شوهدي في 2021/7/3.

¹⁰ <https://www.environmental-auditing.org/media/2936/sustainability-reporting-concepts-frameworks.pdf>

شوهدي في 2021/7/3.

¹¹ Tuba ERYILMAZ, *Sustainable Development and Sustainable Development in Turkey*, Master Thesis, Baskent University, Ankara-Turkey, 2011. p.5.

¹² جمعة، مصطفى عطية. الإسلام والتنمية المستدامة، (القاهرة: شمس للنشر والإعلام، ط1، 1438هـ/2017م)، ص175.

لتنمية المستدامة في المنظور الاقتصادي يختلف حسب طبيعة الدول النامية والمتقدمة، فبالنسبة للدول النامية فإن التنمية المستدامة تعني توظيف الموارد والطاقة الطبيعية في رفع مستوى المعيشة للسكان الأكثر فقراً، أما بالنسبة للدول المتقدمة تعني التنمية المستدامة إجراء خفض عميق ومتواصل في استهلاك الطاقة والموارد الطبيعية لديها، وإجراء تحولات جذرية في الأنماط الحياتية السائدة، واقتناعها بتصدير نموذجها التنموي الصناعي عالمياً¹³.

نبذة عن خطة التنمية المستدامة ونشأتها:

مع بدء مناقشة المشاكل البيئية التي ظهرت بعد الثورة الصناعية، بدأ العديد من المفكرين في التفكير في حماية الموارد الموجودة، أدت القضايا البيئية المتزايدة إلى إدراج القضايا المتعلقة بالاستدامة في مناقشات التنمية إلى جانب المخاوف الموجودة بشأن النمو، ومن المفهوم أن الزيادة في الناتج القومي لا تعني التنمية، وأن سياسات التنمية يجب أن تقضي في المقام الأول على الفقر، لهذا السبب ظهرت مساعي جديدة مثل التنمية البيئية والتنمية المستدامة والتنمية الثقافية منذ السبعينيات، في هذه العملية كانت جهود الأمم المتحدة (UN) والمؤتمرات والاجتماعات والتقارير المختلفة هي القوة الدافعة في تطوير المفهوم.

كان الاجتماع الأول الذي نوقشت فيه إدارة الموارد البيئية على نطاق عالمي هو مؤتمر الأمم المتحدة لعام 1972م في ستوكهولم، وفي الاجتماع الذي عقد بمشاركة كل من الدول الصناعية المتقدمة والنامية تم تحديد حقوق الأسرة في بيئة صحية ومنتجة، ومن أهم جوانب المؤتمر محاولة معالجة قضية حماية البيئة على مستوى الحكومات والسياسيين، في نهاية المؤتمر تم نشر بيان ستوكهولم المؤلف من 29 بنداً، بحيث يكون هذا البيان أداة دائمة لتطوير التعاون البيئي الدولي والدبلوماسية البيئية على الرغم من عدم استخدام مفهوم التنمية المستدامة في الوثائق المعتمدة في المؤتمر، فإنه لن يكون من الخطأ القول إن أسس هذا المفهوم قد تم وضعها في هذا المؤتمر بسبب العلاقة بين البيئة والتنمية وأهمية حماية البيئة للأجيال القادمة في مؤتمر ستوكهولم¹⁴.

¹³ زغود، سهيل. حكيمة، مرازقة. هماش، ساعد. التنمية المستدامة من خلال القرآن والسنة ومبادئ تطبيقها في الاقتصاد الإسلامي، المجلة الدولية لتخطيط التنمية الحضرية والمستدامة، (بريطانيا: المنظمة الأوروبية العربية لبحوث البيئة والمياه والصحراء، م6، ع1، 1440هـ/2019م)، ص14.

¹⁴ Tuba ERYILMAZ, *Sustainable Development and Sustainable Development in Turkey*. p.7.

كانت أهم وثيقة تم قبولها في نطاق التنمية المستدامة في جميع أنحاء الاتحاد الأوروبي هي خطة العمل الخامسة لعام 1992م، الميزة الأكثر أهمية للدراسة التي نُشرت تحت عنوان "نحو الاستدامة"، حيث إنها أول برنامج يرى الحكومات المحلية كشركاء حكوميين، الحكومات المحلية هي الجهات الفاعلة الرئيسية لم يتم اعتبارها شركاء فحسب، بل تم الاعتراف بأن العديد من المبادرات لا يمكن تنفيذها إلا من قبل الحكومات المحلية¹⁵.

أما خطة التنمية المستدامة المستهدفة إنجازها في حلول 2030م، والتي تتكوّن من 17 هدفا رئيسيا تم الاتفاق عليها من قبل جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، هي آخر مرحلة وصلتها التنمية المستدامة، وهذه الخطة اعتمدت عليها في عام 2015م، ولم تزل قوة دافعة رئيسية للحكومات وجميع الجهات المعنية بالتنمية، وإطاراً مرجعياً تسترشد به في سعيها إلى النهوض بالتنمية المستدامة. تتسم الخطة بالتكامل، وتشدد على أهمية التغيير المنهجي لتحقيق التحوّل المنشود؛ وتستبعد أي طرح يبقي على خيار "العمل كالمعتاد" ضمن طرق العمل¹⁶، وتفصيل أهدافها سوف تأتي في الجزء المقبل.

المبحث الثاني: أبعاد التنمية المستدامة في ماليزيا

ستنطرق في المبحث إلى أبعاد التنمية المستدامة في التجربة الماليزية من خلال إعطاء لمحة تاريخية عن البلد مع التطرق إلى مراحل تقدّمه الحضارية والجيوسياسية، ثم ننتقل إلى أهم أبعاد التجربة الماليزية في التنمية المستدامة ومؤشراتها قدر الإمكان.

لمحة تاريخية جيوسياسية عن ماليزيا:

ماليزيا جغرافيا تقع في الجنوب الشرقي لقارة آسيا، وقرب الخطّ الاستوائي، وهي مكوّنة من منطقتين أساسيتين هما ماليزيا الشرقية والغربية، ولايتي صباح (SABAH) وساراواك (SARAWAK) في المنطقة الشرقية، أما بقية الولايات تقع في ماليزيا الغربية، تُسمى المنطقة الغربية شبه جزيرة ماليزيا، من الشمال يحدها البحر الصيني الجنوبي وجزيرة تاييلاند، وفي جنوبها سنغافورة واندونيسيا، بينما في غربها مضيق ملقة وفي الشرق بروني دار السلام، هذه الدولة الاتحادية التي في قلب شرق آسيا عبارة عن 13 ولاية، وعاصمتها الفدرالية كوالالمبور.

15 Official Journal of European Communities, *Towards Sustainability*, A European Community Programme of Policy and Action in Relation to the Environment and Sustainable Development. No: C 183. p.93-94. <https://ec.europa.eu/environment/archives/action-programme/env-act5/pdf/5eap.pdf>

16 <https://www.unescwa.org/ar/focus/2030-agenda> شوهد في 2021/7/4

الإسلام دين الاتحاد الرسمي، مع ضمان ممارسة الأديان الأخرى بسلام وتآلف في أي جزء من الاتحاد، والقانون الأعلى هو الدستور الفدرالي في هذه الدولة التي تأسست في عام 1957م¹⁷، والتركيبية السكانية في ماليزيا تتكوّن من 3 عناصر رئيسية وهم: المواطنون الأصليون ويُسمّى الملايو (MELAYU) والصينيون والهنود، والديانات الموجودة في البلد يترتب حسب أغلبية هذه العناصر، حيث نسبة التركيبة السكانية والدينية تكون في كالتالي:

نسبة المواطنين حسب أصولهم العرقية في عام 2020¹⁸

نسبة المواطنين حسب دياناتهم في عام 2010¹⁹

أثناء الحرب العالمية الثانية خوفا من فقدان سلطاتهم أمام الصينيين والهنود قاموا بتوحيد 9 ولايات حماية لسلطات السلاطين الماليزيين في عام 1948م²⁰، وهذا يُعتبر أول اتّحاد فيدرالي بانضمام معظم الولايات الماليزية، وهذا الوضع استمرّ إلى أن استقلّت ماليزيا من استعمار بريطانيا في عام 1957م، ومع أنها تأسست في عام 1957م إلا أنه تمّ اتّحاد الولايات على شكلها الحالي في عام 1963م، وانضمت الولايات التي في شبه جزيرة ملايا وولاية صباح وساراواك وسنغافورة في هذا الاتّحاد أيضا، وهذه الدولة ملكية انتخابية فيدرالية، وتحتوي على 13 ولاية كما مرّ ذكره، وحكم البلد مقسّم إلى حكومة فيدرالية وحكومات الولايات²¹.

17 ماليزيا: دستور http://www.jac.gov.my/spk/images/stories/10_akta/perlembagaan_persekutuan/federal_constitution.pdf شوهده في 2021/7/10.

18 مركز الإحصاءات الماليزية. https://www.dosm.gov.my/v1/index.php?r=column/cthemByCat&cat=155&bul_id=OVByWjg5YkQ3MWFZRTN5bDJiaEVhZz09&menu_id=L0pheU43NWJwRWVSZkiWdzQ4TlhUUT09 شوهده في 2021/7/10.

19 المصدر السابق. <https://www.dosm.gov.my/v1/index.php> شوهده في 2021/7/10.

20 <http://www.forumfed.org/libdocs/FedCountries/FC-Malaysia.pdf> شوهده في 2021/7/11.

21 دستور ماليزيا: مادة 43-50. http://www.jac.gov.my/spk/images/stories/10_akta/perlembagaan_persekutuan/federal_constitution.pdf شوهده في 2021/7/11.

بعد 3 سنوات فقط انفصلت سنغافورة من الاتحاد حيث أصبحت دولة مستقلة وحدها، بناء عليه صار دستور ماليزيا شامل كل الولايات التي انضمت الاتحاد وفق كل السلطات بوجود سلطات محلية في الولايات، وحاكم البلاد هو ينتخب من قبل مجلس الحكماء الماليزيين (مكوّنة من سلاطين الولايات) لمدة خمس سنوات ويُسمى (Yang di-Pertuan Agong)²²، مع وجود الملك للبلاد هناك حكومة مركزية يرأسها رئيس الوزراء، والدستور نصّ على إقامة برلمان له صلاحية إقرار قوانين تخصّ الاتحاد أو إحدى الولايات، والولايات والحكومة المركزية تعملان مشتركا في إدارة البلد، تتولّى حكومات الولايات بعض الاختصاصات بينما الحكومة المركزية هي الأصل في الإدارة، وفي كل ولاية مجلس تشريعي ومجلس تنفيذي شبه الحكومة المركزية مسؤولة عن الأمور الداخلية في الولاية²³.

أولا: البعد الاقتصادي: لقد بدأ الفكر التنموي في ماليزيا في السبعينات، وكان الدافع تأثير اقتصاديات الدول الآسيوية وقتها، ومن هذه الدول كوريا الجنوبية وجمهورية الصين وتايوان وآخرهم جمهورية سنغافورة، وتلك الدول كانت تعتمد على التعدين والزراعة بنسبة كبيرة، ولكنها سرعان ما حوّلت اقتصادها إلى اقتصادا مصنعا، وأصبحت رواد الصناعة في المنطقة، وماليزيا لم يكن بإمكانها أن تتأخر عن هذه الرحلة، ووجّهت وجهتها إلى الشرق أيضا إلى أن صارت ذات اسم ومكانة في مجال الصناعات الكبيرة.

القطاع الصناعي من القطاعات التي قفزت قفزة خلال فترة وجيزة، على سبيل المثال كانت ماليزيا لا تصدّر إلا المطاط والقصدير إلى أن اتّجهت إلى الصناعة الثقيلة، ونجحوا في إنتاج أول سيارة محلية الصنع (PROTON SAGA) في عام 1983م²⁴، وتلت هذه التجربة الأولى الناجحة سيارات أخرى أيضا، وصارت من الدول التي تصنع سياراتها بل بدأت تصدّرها، وفي هذا الصدد يقابلنا مثال آخر وهو شركة "بتروناس" (PETRONAS) للنفط، الشركة حققت أكثر من 21 مليار دولار أمريكي من عوائد في عام 2003م مع أنها أسست في عام 1974م وبدأت عملها بالفعل في أواخر

²² <http://www.forumfed.org/libdocs/FedCountries/FC-Malaysia.pdf> شوهد في 2021/7/11.

²³ دستور ماليزيا: مادة 95-70.

http://www.jac.gov.my/spk/images/stories/10_akta/perlembagaan_persekutuan/federal_constitution.p

df شوهد في 2021/7/11.

²⁴ <https://www.proton.com/en/corporate/corporate-overview> شوهد في 2021/7/12.

السبعينات²⁵، إضافة إلى ذلك قامت بتسهيلات عديدة كي يجذب الاستثمار الأجنبي في البلاد، وهذه التسهيلات أيضا ساعدت في إنجاز الخطة كثيرا، هذه وقد استطاعت ماليزيا أن تحقق معدلات كبيرة، حيث إن الناتج المحلي الإجمالي للفرد من 2000 دولار أمريكي في عام 1985م إلى 11000 دولار أمريكي في عام 2019م، فاققتصاد ماليزيا شهد هذا التطور في فترة تُعتبر قصيرة دون أن يتأثر من الأزمات التي حدثت في العالم بشكل كبير، من أهم أسباب ذلك أسعار الفوائد المنخفضة، وقد وصلت نسبة قطاع الصناعة في ماليزيا إلى 37،42% في عام 2019م²⁶.

ثانيا: البعد الاجتماعي: إن ماليزيا بينما كانت تهتم بتطوير اقتصادها لم تنس الجانب الاجتماعي في خطتها التنموية المستدامة، بالعكس قامت بوضع إستراتيجيات للاقتصاد تماشيا مع الجوانب الاجتماعية، لأن الاقتصاد الماليزي يقوم على الفرد ولأجله في الأساس، لذلك نرى خططا ومشاريع كثيرة من أجل تطوير الجانب الاجتماعي وإيجاد حلول لمشاكل المجتمع الماليزي، ومن هذه مكافحة الفقر والقضاء على البطالة وتقديم خدمات أساسية مثل الصحة والتعليم والإسكان وتحسينها، وهذه كلها مشت وفق خطط تهدف إلى تنمية مستدامة شاملة وبطريقة ممنهجة، ويأتي تفصيلها كالتالي:

- القضاء على الفقر والبطالة: ماليزيا مرّت من أسوأ المراحل من حيث الفقر والبطالة في السبعينات، وقد ارتفعت نسبة الفقر في الشعب إلى أرقام كبيرة جدا، وسرعان ما قامت الحكومة بتنفيذ سياسات تنموية ممنهجة تماشيا مع تطوير قطاع الصناعة، وأثرت تلك السياسات في تقليل الفقر والبطالة بشكل ملحوظ، كما هو سيأتي في شكل صورة تحت أن نسبة الفقر انخفضت إلى حدود 1% أو أقل، وانخفاض الفقر والبطالة لم تكن محصورة بالمدن الحضرية فقط بل هو شامل الأرياف في الوقت نفسه، لأن هذه العملية كانت سارت بالتوازي بينهما.

²⁵ <https://www.petronas.com/about-us/milestones> شوهد في 2021/7/12.

²⁶ <https://www.statista.com/statistics/318732/share-of-economic-sectors-in-the-gdp-in-malaysia> شوهد

في 2021/7/12.

خريطة نسبة الفقر في ماليزيا²⁷

لقد نجحت الحكومة الماليزية في إنجاز عظيم فيما يخص القضاء على البطالة، وهي كانت حوالي 10% في الخمسينات والستينات ووصلت إلى أقل من 3% في القرن الواحد والعشرين، حيث إنها أصبحت تحتاج إلى عمالة حالياً بينما كانت تعاني من مشكلة البطالة في تاريخها القريب، ولا شك أن هذا يعود إلى التخطيط السليم والدقيق في لتنمية الاقتصاد، ومدى إرادة الدولة الماليزية ظاهرة في سياستها التوظيفية، حيث تقوم بتوفير دورات تدريبية للناس مدفوعة الأجر خلال فترة الدورة كلها، وبعد أن تنتهي الدورة تقدّم لهم فرص عمل، ومن يرفض يضطر إرجاع المبلغ الذي استلمه خلال الدورة، كذلك تدعم وتشجع الجهات المستخدمة من أجل تقديم حوافز مالية ومزايا للعاملين الجدد²⁸.

- تحسين قطاع الصحة والتعليم: ومن ناحية الرعاية الصحية قامت الحكومة الماليزية بدعم كبير للغاية لقطاع الصحة، حيث إن الفرق الذي يميّز ماليزيا عن بقية الدول المجاورة هو الدعم المتزايد لقطاع الصحة وفق احتياجات المجتمع وإستراتيجيات تراعي مصالح الناس من الناحية الصحية، حيث تتكفل الحكومة بتغطية 98% من نفقات قطاع الصحة من أجل شعبها بغضّ النظر عن جنسيتهم الأصلية، ففي 2017 قامت بتخصيص 4.24% من الناتج القومي الإجمالي للنفقات الصحية²⁹.
- القطاع التعليمي من القطاعات التي اهتمت بها الحكومة إلى درجة كبيرة، حيث بدأ الاهتمام بقطاع التعليم بعد الاستقلال مباشرة، وأظهرت الحكومة عزمها في تنمية ذلك القطاع كي يكون في خدمة الاقتصاد الوطني بالدرجة الأولى، ونشرت الحكومة خططا خماسية فيها جوانب كثيرة مخصصة لقطاع التعليم، ويمكننا تلخيصها كالآتي:

مجانية التعليم الأساسي للجميع

اهتمام بتعليم البنات

27 مركز الإحصاءات الماليزي.

https://www.dosm.gov.my/v1/index.php?r=column/cone&menu_id=U1V1bUxzUW0L3FEaWZmUVg4ZFQzZz09 شوهد في 2021/7/12.

28 غزلاني و داد - حكار حنان، التجربة الماليزية في التنمية المستدامة: استثمار في الفرد وتوفير اللقدرات، المصدر السابق، ص 12.

29 Malaysia National Health Accounts, Health Expenditure Report. https://www.moh.gov.my/moh/resources/Penerbitan/Penerbitan%20Utama/MNHA/Laporan_MNHA_Health_Expenditure_Report_1997-2017_03122019.pdf شوهد في 2021/7/14.

اهتمام بمرحلة ما قبل الابتدائية

تنوع المناهج التعليمية والانفتاح على النظم المتطورة

تركيز على افتتاح معاهد التدريب للمعلمين

تركيز على تعليم المعارف الوطنية الأساسية

اهتمام بالتطورات التقنية الحديثة³⁰.

نعرض نسبة إنفاق الحكومات الماليزية على قطاع التعليم في الجدول التالي:

نسبة نفقات الحكومات الماليزية على قطاع التعليم من الناتج القومي³¹

التغير (%)	القيمة*	العام
21.7	2.9	1996
27.6	3.7	2000
50	6	2009
5	5.2	2014
4	4.8	2016

*القيمة بمليار دولار.

ثانيا: البعد البيئي: البعد الثالث والأخير نتناوله هو البعد البيئي، السياسة القومية الماليزية بينما كانت تخطط في شتى مجالات من أجل مستقبل البلد سعت إلى توفير الاحتياجات اللازمة لحياة مواطنيها عبر احترام البيئة وضمانها، كما تسعى إلى خلق مجموعة أي بيئة مناسبة كي تضمن حياة كريمة للمواطنين، وتركز على نقاط عدّة في عملية الخطة هذه كالتالي:

- إيجاد بيئة مناسبة وآمنة للجيل الحالي والأجيال القادمة
- تركيز على التراث الطبيعي والثقافي للبلاد من خلال اشتراك الجميع

³⁰ درج، علي أحمد. التجربة التنموية الماليزية والدروس المستفادة منها عربيا، مجلة جامعة بابل العلوم الصرفة التطبيقية، (العراق: جامعة بابل، م23، ع3، 1436هـ/2015م)، ص1373.

³¹ التلواني، أحمد محي الدين محمد. التجربة الاقتصادية الماليزية "التقويم والدروس المستفادة"، المجلة العلمية لكلية الدراسات الاقتصادية العلوم السياسية، (الإسكندرية: جامعة الإسكندرية، م4، ع7، 1440هـ/2019م)، ص33.

- اهتمام بتوفير أسلوب حياة مستدام
 - الاستفادة من الصحة من الموارد الطبيعية الموجودة على أن يتم الحفاظ على قاعدة الموارد ومنع التدهور البيئي³².
- بعد استعراض مراحل تطور فكرة التنمية في ماليزيا والتنمية المستدامة نختم المبحث بذكر الخطط الإستراتيجية الخماسية التي وضعتها الحكومات الماليزية على التوالي والتي أدت إلى إنجازات كبيرة في البلاد على شكل القائمة.

الجدول رقم (12): الخطط التنموية الخماسية في تاريخ ماليزيا³³

الرقم:	الاسم:	المدة:
1.	First Malaysia Plan	1966-1970
2.	Second Malaysia Plan	1971-1975
3.	Third Malaysia Plan	1976-1980
4.	Forth Malaysia Plan	1981-1985
5.	Fifth Malaysia Plan	1986-1990
6.	Sixth Malaysia Plan	1991-1995
7.	Seventh Malaysia Plan	1996-2000
8.	Eight Malaysia Plan	2001-2005
9.	Ninth Malaysia Plan	2006-2010
10.	Tenth Malaysia Plan	2011-2015
11.	Eleventh Malaysia Plan	2016-2020

³² العلمي، حسين. دور الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق التنمية المستدامة، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير، (الجزائر: كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف-1، 1434هـ/2013م)، ص 231-232.

³³ انظر: موقع البوابة الرسمية لوحدة التخطيط الاقتصادي بدائرة رئاسة مجلس الوزراء.

[https://www.epu.gov.my/en/economic-developments/development-plans/rmk/mid-term-review-](https://www.epu.gov.my/en/economic-developments/development-plans/rmk/mid-term-review-eleventh-malaysia-plan-2016-2020)

[eleventh-malaysia-plan-2016-2020](https://www.epu.gov.my/en/economic-developments/development-plans/rmk/mid-term-review-eleventh-malaysia-plan-2016-2020) شوهد في 2021/7/14.

المبحث الثالث: تجربة التنمية المستدامة في المجال التعليمي في ماليزيا

لقد اهتمت ماليزيا بتطوير قطاع التعليم منذ السبعينات إلى يومنا هذا لتجعل من مخرجاتها البشرية ذات الخبرة والكفاءة، كي تسدّ احتياجاتها في مسيرتها التنموية بالإضافة إلى زيادة مستوى مواطنيها التعليمي، والدليل في ذلك هو وجود أكثر من 80 جامعة ماليزية حكومية وخاصة تصنّف أكثرها في مراتب عالية عالمياً، والدولة معتمدة على النظام التعليمي البريطاني³⁴، وفي برنامجها التنموي قامت ماليزيا بزيادة الإنفاق العام على قطاع التعليم بنسبة كبيرة، حيث وصلت نسبة الإنفاق العام على التعليم من 5.1% في عام 1991م إلى 8.0% في عام 2004م، وهذه النسبة متجاوزة حجم الإنفاق المخصص للتعليم في الولايات المتحدة³⁵، هذا الإصرار والاهتمام أثمر نتائجه في ترقية مستوى المواطنين التعليمي والقدرة البشرية اللازمة في شتى المجالات وفي النهضة الاقتصادية بالإضافة إلى خلق قيمة مضافة وقادرة على تسيير الأمور والاحتياجات في البلد، وأنجزت القيادة الماليزية خطوة مهمة للغاية في طريق التنمية المستدامة.

المنهج الذي اتبعته الحكومات الماليزية المتعاقبة في قطاع التعليم والذي يهدف إلى التنمية البشرية في البلاد أظهر مشاريع عديدة في القطاع، وقد قامت الحكومات بتنفيذها دون توقف وتراجع للوصول إلى الغاية المستهدفة، ولعلّ أبرز تلك المشاريع التعليمية كالاتي:

- مشروع المدارس الذكية (Malaysian Smart School Initiative MSSI): الهدف من هذا المشروع هو إعادة تأهيل المدارس الحكومية كي تكون مدارس ذكية تتوافق مع التطورات الحديثة في النظم التعليمية في العالم، بدأ الابتكار في قطاع التعليم أي مشروع المدارس الذكية في عام 1996م، وتمت تجربته في 90 مدرسة تجريبية في عام 1999م بتوقع تحوّل جميع المدارس الحكومية إلى مدارس ذكية في حلول 2010م، وهدف تلك المدارس هو أن تتوفر فيها مواد دراسية تساعد الطلبة على تطوير مهاراتهم واستيعاب التقنية، وكذلك كان يدمج المشروع استخدام التكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس³⁶، وتعدّ هذا المشروع من تطبيقات مشروع التعليم الإلكتروني

³⁴ رئيس وزراء ماليزيا السابق مهاتير محمد. <https://www.youtube.com/watch?v=EDS1uNwiHAc> شوهده في 2021/8/3.

³⁵ تقرير التنمية البشرية التابع للأمم المتحدة عام 2006. ص 348-349. <http://hdr.undp.org/sites/default/files/hdr2006-arabic.pdf> شوهده في 2021/8/3.

³⁶ Building and Sustaining National ICT/Education Agencies, World Bank Education, Technology & Innovation: SABER-ICT Technical Paper Series.

المنبثق من الخطة الوطنية، المناهج وطرق التدريس والتقييم ومواد التعلم والتعليم هي المكونات التي تركز عليها المدارس الذكية، من أجل تنفيذ الابتكار بنجاح تتناول المدارس الذكية بعض القضايا ذات الصلة مثل الإدارة الناس والمهارات والمسؤوليات والتكنولوجيا والعمليات والسياسات³⁷.

• الشركة الماليزية لحدائق التقنية (Technology Park Malaysia):
Park Malaysia Corporation Sdn Bhd (TPM) هي الجهة الميسرة للابتكار والتمكين التكنولوجي لماليزيا، تم تأسيسها من قبل وزارة المالية الماليزية في عام 1996م، وتعمل تحت رعاية وزير العلوم والتكنولوجيا والابتكار بصفتها المحرك الوطني للابتكار والتكنولوجيا، تدير TPM وتشغل حرمًا جامعيًا رائدًا ومميزًا في ماليزيا بمساحة 686 فدانًا في بوكيت جليل كوالالمبور، بفضل بنيتها التحتية الحديثة ومرافقها الحديثة تفتخر بأنها المزود الوحيد لخدمة حاضنة الجيل الرابع في الدولة التي تقدم مجموعة شاملة من الخدمات منذ إنشائها في عام 1996م، واصلت TPM الظهور في شعارها الأساسي "نجاحك يبدأ هنا" الذي وصل إلى طول وعمق واتساع مجتمع ريادة الأعمال التكنولوجي³⁸، ويهدف هذا المشروع تمكين الشركات المنشأة على أسس معرفية من التّموّ والمنافسة في السوق العالمية، يتم تخصيص أرض للشركة كي تنشأ مكتبها المصممة بناء على رغبات عملائها بالإضافة إلى مرافق للبحث ومواقع الاختبارات ونحوها.

• المركز الوطني للابتكار (Malaysian Global Innovation & Creativity Centre): تقوم شركة MaGIC باكتشاف وتمكين الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا والمبتكرين الاجتماعيين من خلال الإبداع والابتكار واعتماد التكنولوجيا، وتُطوّر نظامًا بيئيًا حيويًا ومستدامًا لريادة الأعمال في ماليزيا منذ إنشائها في عام 2014م، زودت MaGIC مجتمعها من الشركات الناشئة والمستثمرين واللاعبين في النظام البيئي ببرامج بناء القدرات وفرص السوق والتمويل والمساعدة التنظيمية التي أثرت على أكثر من 100,000 من رواد الأعمال الطموحين والمتمرسين مع إنشاء قيمة شاملة قدرها 1.9 مليار رينجيت ماليزي، بصفتها وكالة تابعة لوزارة العلوم والتكنولوجيا والابتكار تقوم شركة MaGIC بتسهيل وتوجيه وتمكين النظام البيئي بمهمة تعزيز مكانة ماليزيا كدولة ابتكارية

<https://documents1.worldbank.org/curated/ar/396631488313507885/pdf/113112-NWP-Agencies-Malaysia-MSSI-SABER-ICTno04.pdf> شوهده في 2021/8/3.

37 International Technology and Engineering Educators Association . ص 57-58.

<https://www.iteea.org/File.aspx?id=80246&v=ba6064fd> شوهده في 2021/8/3.

38 <http://tpm.com.my/about-tpm> شوهده في 2021/8/3.

ناشئة، وإيجاد المنتجات الجانبية من الأبحاث العامة في ماليزيا، وإحداث منبر تجاري للربط بين المجتمع الأكاديمي وقطاع الأعمال، ونقل المهارات إلى رجال الأعمال والباحثين³⁹.

• المعهد الوطني للمقاييس والأبحاث الصناعية (*Standards and Industrial Research Institute of Malaysia*): تأسس معهد المعايير في ماليزيا (SIM) في أوائل عام 1966م كإدارة تابعة لوزارة التجارة والصناعة، صدر قانون المعايير رقم 1966 76م في البرلمان مما جعل SIM هيئة المعايير الوطنية، ومنح القانون مجلس المعايير سلطة مستقلة لإعلان المعايير وإصدار تراخيص علامات التصديق، يخضع معهد المعايير في ماليزيا (SIM) للوزارات الحكومية، واتحادات التجارة والمصنعين، والبحوث العلمية والهيئات المهنية، ومنظمات العمل والمستهلكين، قرر مجلس العمل الوطني دمج SIM مع المعهد الوطني للبحوث العلمية والصناعية لتشكيل معهد المعايير والبحوث الصناعية في ماليزيا (SIRIM) في عام 1974م⁴⁰، وهذا المعهد يوفّر الحلول الصناعية على أساس معرفي، ويهدف إلى تطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة ودعمها بما يتوافق مع خطط التنمية في البلاد.

الخاتمة:

مما سبق ذكره اتضح لنا أن ماليزيا قد بذلت قصارى جهودها في شأت تنمية البلاد كما تمّ تخطيطها، ومرّت من مراحل مختلفة سياسيا وتاريخيا واقتصاديا حيث أتت هذه المراحل بمواقف صعبة، ومع ذلك ثبتت القيادات الماليزية المتعاقبة في تقدم مسيرتها التنموية إلى أن وصل البلد إلى مستواه الحالي، فتعتبر ماليزيا حاليا من الدول المصدرة التي ذات اقتصاديات كبيرة في منطقتها خاصة وفي العالم بصفة عامة، وتحتلّ مراتب عالية في تصنيفات عالمية من حيث الاقتصاد والتقدم والنهضة، فقد قام بهذا الإنجاز في ظلّ ظروف اجتماعية قاسية، ولعلّ أهمّها التركيب العرقي المتنوع في البلاد، فالتعليم كان من أقوى الطرق لبناء مجتمع قوي ومتماسك دون خلافات عرقية أو جنسية أو دينية، لذلك لم تتأخر الحكومات الماليزية في تحسين قطاع التعليم لتنمية البلاد تنمية مستدامة ورفع المواطنين إلى مستوى الدول المتقدمة، نتيجة لهذا المنطلق نقت الحكومات مشاريع عديدة على مدار سنوات متتالية بالإصرار والثبات، وحصدت ثمارها بنتائج واضحة لا شكّ فيها، بالتأكيد واجهت صعوبات كثيرة وعانت مشاكل عديدة ولكن في الصورة العامة يُعتبر هذا إنجازا واضحا، وتستحق هذه المسيرة ان تكون نموذجا للدول التي تعاني الظروف نفسها.

³⁹ <https://www.mymagic.my/about> شوهد في 2021/8/3.

⁴⁰ <https://www.sirim.my/about-us/history> شوهد في 2021/8/3.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر باللغة العربية:

- إبراهيم العسل. التنمية في الإسلام مفاهيم - مناهج وتطبيقات، بيروت: المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، ط1، 1416هـ/1996م.
- أحمد محي الدين محمد التلبناني. التجربة الاقتصادية الماليزية "التقويم والدروس المستفادة"، المجلة العلمية لكلية الدراسات الاقتصادية العلوم السياسية، الإسكندرية: جامعة الإسكندرية، م4، ع7، 1440هـ/2019م.
- حسين العلمي. دور الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق التنمية المستدامة، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير، الجزائر: كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف-1، 1434هـ/2013م.
- داد غزلاني - حكار حنان، التجربة الماليزية في التنمية المستدامة: استثمار في الفرد وتوفير للقدرات، سهيل زغود. حكيمة، مرازقة. هماش، ساعد. التنمية المستدامة من خلال القرآن والسنة ومبادئ تطبيقها في الاقتصاد الإسلامي، المجلة الدولية لتخطيط التنمية الحضرية والمستدامة، بريطانيا: المنظمة الأوروبية العربية لبحوث البيئة والمياه والصحراء، م6، ع1، 1440هـ/2019م.
- عبد الحليم منتصر. الصوالحي، عطية. أحمد، محمد خلف الله. المعجم الوسيط، إصدارات مجمع اللغة العربية، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ط4، 1425هـ/2005م.
- علي أحمد درج. التجربة التنموية الماليزية والدروس المستفادة منها عربياً، مجلة جامعة بابل العلوم الصرفة التطبيقية، العراق: جامعة بابل، م23، ع3، 1436هـ/2015م.
- فكرون السعيد. إستراتيجية التصنيع والتنمية بالمجتمعات النامية - حالة الجزائر - دراسة نظرية، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري - قسنطينة، الجزائر، 1426هـ/2005م.
- مدحت أبو النصر. محمد، ياسمين مدحت. التنمية المستدامة مفهومها-أبعادها-مؤشراتها، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، د.ط. 1439هـ/2017م.
- مصطفى عطية جمعة. الإسلام والتنمية المستدامة، القاهرة: شمس للنشر والإعلام، ط1، 1438هـ/2017م.

Hossam Moussa Mohamed Shousha, The obstacles to the civilization of the Muslim Ummah - the nerve as a model, Al-Risalah: Journal of Islamic Revealed

Knowledge and Human Sciences (ARJIHS) e-ISSN: 2600-8394, Vol 5 No 2
(2021).

Hossam Moussa Mohamed Shousha, The Qur'an's position on empowering women, Al-Risalah: Journal of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences (ARJIHS)
e-ISSN: 2600-8394, Vol 4 No 4 (2020).

ثانيا: المصادر باللغة الأجنبية:

Official Journal of European Communities, *Towards Sustainability*, A European Community Programme of Policy and Action in Relation to the Environment and Sustainable Development. No: C 183. p.93-94.
<https://ec.europa.eu/environment/archives/action-programme/env-act5/pdf/5eap.pdf>

Tuba ERYILMAZ, *Sustainable Development and Sustainable Development in Turkey*, Master Thesis, Baskent University, Ankara-Turkey, 2011.

ثالثا: مصادر الشبكة العنكبوتية:

<https://undocs.org/ar/A/CONF.216/PC/2> تقرير منشور في موقع الأمم المتحدة.

المفاهيم-الإدارية/الاستدامة <https://hbrarabic.com> شوهده في 2021/7/3.

<https://www.environmental-auditing.org/media/2936/sustainability-reporting-concepts-frameworks.pdf> شوهده في 2021/7/3.

<https://www.mymagic.my/about> شوهده في 2021/8/3.

<https://www.sirim.my/about-us/history> شوهده في 2021/8/3.

International Technology and Engineering Educators Association
<https://www.iteea.org/File.aspx?id=80246&v=ba6064fd> شوهده في 2021/8/3.

<http://tpm.com.my/about-tpm> شوهده في 2021/8/3.

تقرير التنمية البشرية التابع للأمم المتحدة عام 2006
<http://hdr.undp.org/sites/default/files/hdr2006-arabic.pdf> شوهده في 2021/8/3.

Building and Sustaining National ICT/Education Agencies, World Bank Education, Technology & Innovation: SABER-ICT Technical Paper Series.
<https://documents1.worldbank.org/curated/ar/396631488313507885/pdf/113112>

[-NWP-Agencies-Malaysia-MSSI-SABER-ICTno04.pdf](#) شوهده في 2021/8/3.

موقع البوابة الرسمية لوحدة التخطيط الاقتصادي بدائرة رئاسة مجلس الوزراء.
<https://www.epu.gov.my/en/economic-developments/development->

- شاهد في [plans/rmk/mid-term-review-eleventh-malaysia-plan-2016-2020](https://www.plans/rmk/mid-term-review-eleventh-malaysia-plan-2016-2020)
2021/7/14
- Malaysia National Health Accounts, Health Expenditure Report.
[https://www.moh.gov.my/moh/resources/Penerbitan/Penerbitan%20Utama/MNHA/Laporan MNHA Health Expenditure Report 1997-2017 03122019.pdf](https://www.moh.gov.my/moh/resources/Penerbitan/Penerbitan%20Utama/MNHA/Laporan%20MNHA%20Health%20Expenditure%20Report%201997-2017%2003122019.pdf)
شاهد في 2021/7/14
- المالي . الإحصاءات مركز
[https://www.dosm.gov.my/v1/index.php?r=column/cone&menu_id=UIV1bUxzU](https://www.dosm.gov.my/v1/index.php?r=column/cone&menu_id=UIV1bUxzUWo0L3FEaWZmUVg4ZFQzZz09)
شاهد في 2021/7/12
- <https://www.petronas.com/about-us/milestones>
شاهد في 2021/7/12
- <https://www.statista.com/statistics/318732/share-of-economic-sectors-in-the-gdp-in-malaysia>
شاهد في 2021/7/12
- دستور ماليزيا
<http://www.forumfed.org/libdocs/FedCountries/FC-Malaysia.pdf>
شاهد في 2021/7/11
- [http://www.jac.gov.my/spk/images/stories/10_akta/perlembagaan_persekutuan/federal constitution.pdf](http://www.jac.gov.my/spk/images/stories/10_akta/perlembagaan_persekutuan/federal_constitution.pdf)
شاهد في 2021/7/11
- <https://www.proton.com/en/corporate/corporate-overview>
شاهد في 2021/7/12
- [http://www.jac.gov.my/spk/images/stories/10_akta/perlembagaan_persekutuan/federal constitution.pdf](http://www.jac.gov.my/spk/images/stories/10_akta/perlembagaan_persekutuan/federal_constitution.pdf)
شاهد في 2021/7/11
- <https://www.unescwa.org/ar/focus/2030-agenda>
شاهد في 2021/7/4
- <https://undocs.org/ar/A/CONF.216/PC/2>
تقرير منشور في موقع الأمم المتحدة. شاهد في 2021/7/3
- <https://www.environmental-auditing.org/media/2936/sustainability-reporting-concepts-frameworks.pdf>
شاهد في 2021/7/3